

**الكفاءة التدريسية لأستاذة التربية البدنية
و الرياضية في ضوء متغيرات الخبرة
و الصفة المهنية
دراسة ميدانية بمقاطعة ننس**

أ. كمال بروج معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملمح امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضية بثانويات التنس للكفاءة التدريسية من وجهة نظرهم في ظل بعض المتغيرات (الخبرة و المستوى العلمي) و لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مقصودة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و البالغ عددهم 26 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية يعملون في 10 ثانويات بمقاطعة تنس، و قد قام الباحثان باستخدام مقياس الكفاءة التربوية (التدريسية) من إعداد أحمد زكي صالح و رمزية يقيس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، يتكون مقياس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من 44 عبارة مقسمة إلى 4 محاور أساسية : تخطيط البرامج و الأنشطة و تنفيذها 12 عبارة، التواصل مع المحيط المدرسي 09 عبارات التقويم 09 عبارات، طرق وأساليب التدريس 14 عبارة، و لقد استخدم الباحثان **t test** لدراسة الفروق .

و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الخبرة، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير المستوى العلمي.

Résumé

Cette recherche vise à étudier la compétence des enseignants de l'éducation physique et sportive sous la lumière des critères suivants : l'expérience et le niveau des études.

Pour atteindre ces objectifs, il a été choisi un échantillon composé de 26 enseignants de l'éducation physique et sportive qui travaillent dans 10 lycées appartenant aux arrondissements de Ténès. Les deux chercheurs ont utilisé la mesure de la compétence d'Ahmed Zaki Saleh et Ramzya qui évalue les performances éducatives de l'enseignant de l'éducation physique et sportive. Cet outil se compose de 44 expressions dévisées en quatre chapitres : la planification et la mise en œuvre des programmes et des activités 12 expressions, la communication avec l'environnement scolaire 9 expressions, l'évaluation 9 expressions, méthodes d'enseignement 14 expressions. Ils ont utilisé aussi le test dans le but d'étudier les différences.

Les résultats de la recherche ont montré qu'il n'existe pas de différences de nature statistique dans les compétences des enseignants de l'éducation physique et sportive selon les variables expérience et niveau d'étude.

1. التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة و أهمية البحث:

من اجل تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التعليمية لا بد أن تكون لها مقومات أساسية ترتكز عليها في أداء وظيفتها، ويعد المعلم أهم هذه المقومات لدوره القيادي، والإداري الذي يبرز من خلال قيادته للعملية التربوية التي يتم تنفيذ سياستها داخل الصف ، وتعد المهارات الأساسية التي يمارسها في قيادته للتلاميذ وإدارته للصف ، أهم ما في هذه القيادة والإدارة ، ففي ضوءها يحدد نوع المناخ الاجتماعي والتنظيمي للصف ، الذي له انعكاساته على تكوين شخصيات

التلاميذ وأنماط سلوكهم (حسن الطعاني، 2011 ، ص 693)

بما أن الأستاذ بصفة عامة و أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة يعد عنصرا مهما من عناصر المؤسسة التربوية، و من اجل إنجاح العملية التربوية، فهذا يتوقف بالأساس على مدى نجاح الأستاذ في إيصال المعلومات بطريقة جيدة سلسلة و هذا من اجل فهمها و استيعابها بشكل جيد من طرف التلاميذ أثناء الخدمة، و يرى (عبد الهاشمي و عطية) " أن الاتجاه القائم على الكفايات على أن عمل المعلم يتكون من مجموعة من الكفايات في التعليم تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم وغيرها من الكفايات التعليمية و التدريسية " (ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي 2013، ص 517) ، و في نفس الاتجاه يرى (مرعي بلقيس) "انه في ضوء الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين يتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفاءات التدريسية الأدائية، لأن نظام التعليم يتكون من أربعة عناصر رئيسية متفاعلة معا هي التخطيط و المنهاج و التنفيذ و التقييم". (قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم المومني، 2010، ص 555) ولعل تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية البدنية يعتبر خطوة أساسية على طريق تطوير تدريس التربية البدنية وهذه الكفايات يكتسبها المعلم بالدراسة الأكاديمية وبالتممية الذاتية والتعليم والتدريب المستمر ، وبالخبرة المتنامية، حيث يحتاج المعلم بصورة دائمة إلى تطوير مستوى

أدائه التعليمي والمهني ورفع كفاءته التربوية ومد يد العون لنموه المهني، وذلك من أجل النهوض بمهنة التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

كما أن إعداد الأستاذ القائم على الكفاءات وجد اهتماما كبيرا و صدى واسعا من المؤسسات التربوية، و من ثمة فإن عملية تجهيز و إعداد الأستاذ بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة و رفع مستواه العلمي و الوظيفي من الأمور الأساسية التي تتطلب نظرة واسعة و شاملة، حيث يتم فيها تحديد الكفاءات التربوية و التعليمية اللازمة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لكي يمارس دوره على النحو المطلوب، لذلك يقع على كاهل الأستاذ مسؤولية غرس المفاهيم والمعتقدات و الاتجاهات اللازمة لتعلم طلابهم و هذا ما جاء في دراسة كونين جامب **GONIN AND GYMP** من اثر سلوك المعلمين الودي في تعلم التلاميذ وفي دراسة اندرسون **1959 ANDERSON** وجد أن الأطفال المراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون. (عبد المجيد نشواتي، 2003، ص 237)

1- 2 مشكلة الدراسة:

ازداد الاهتمام بدراسة الكفاءات التعليمية **teaching competences** في أواخر عقد الستينات و بداية عقد السبعينات من القرن المنصرم، إذ أكد بوفام وبيكر **popham and baker** على ضرورة توافر أنماط تعليمية سلوكية محددة يجب على المعلم القيام بها لانجاز العمل التعليمي على النحو الأفضل (زياد بركات و كفاح حسن، 2011، ص 44) ، لذلك يرى الكثير من خبراء التربية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية البدنية و الرياضية يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة و هذا ما جاء في دراسة تشومبيرج **tshomburg** إلى حاجة المعلمين لاكتساب الكفاءات التدريسية (أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، 2003، ص 45) ، لذلك لابد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية و فعالية و هذا ما نادى به عبد الرزاق **2001** إلى تحديد الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية البدنية و الرياضية (ناصر ياسر الروحاني و جمعة محمد

الهنائي، 2013، ص 518) ، إضافة إلى الكفايات الشخصية، لذلك يرى Crook

and Donald انه كلما امتلك المعلم كفايات تعليمية أكثر كلما كان أكثر كفاءة

لذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤالين الآتيين :

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية

و الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية

و الرياضية تعزى للمتغير المؤهل العلمي؟

1- 3 فرضيات الدراسة:

1 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية

و الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية

و الرياضية تعزى للمتغير المؤهل العلمي

1- 4 أهمية البحث

معرفة أهمية الاهتمام بتنمية مختلف الكفايات التعليمية لأستاذ التربية البدنية

و الرياضية من جميع النواحي و انعكاسها على تحسين الكفاءة الإنتاجية.

معرفة نظرة التلاميذ نحو الكفايات المتوفرة في أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الأستاذ و نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

1- 5 اسباب اختيار الموضوع:

رغبنا الشخصية في معالجة الموضوع و ذلك لما لاحظناه في المؤسسات التربوية

من نفور بعض التلاميذ من ممارسة النشاط الرياضي.

رغبنا الشخصية في محاولة معرفة أسباب عزوف التلاميذ من ممارسة النشاط

البدني و هل لذلك علاقة بكفايات أستاذ التربية البدنية و الرياضية. يحتله من مكانة

مرموقة.

الجانب النظري:

1 - الدراسات السابقة (المشابهة):

1-1 دراسة قاسم محمد خزعلي ، عبد اللطيف عبد الكريم المومني 2010:

عنوان الدراسة " الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و التخصص، و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية و التعليم لمنطقة اربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظر صف في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و التخصص، و قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة التي تحتوى على 38 كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات و لقد اختارا عينة تتكون من 168 معلمة يعملن في 30 مدرسة خاصة، و قد أسفرت نتائج الدراسة ظهور ابرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي استغلال وقت الحصة و استخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي و صياغة الأسئلة التقييمية بطريقة واضحة و محددة و جذب اهتمام الطلبة و المحافظة على الاستمرارية. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات يعزى لمتغير المؤهل العلمي و التخصص، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية يعزى لسنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي خبرتهن 06 سنوات.

1-2 دراسة محمود داود الربيعي 2010:

عنوان الدراسة: تقويم كفايات تدريسي لكلية التربية الرياضية جامعة بابل وفق منظور إدارة الجودة من وجهة نظر طلبتهم، و هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن الكفايات التدريسية لأساتذة كلية التربية الرياضية وفق منظور إدارة الجودة الشاملة، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي على عينة بلغت 120 طالب (100 طاب، 20 طالبة)، و قد قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة في

الاستبيان و قد أسفرت نتائج الدراسة أن الشجاعة في اتخاذ القرار و عدم الخوف من الفشل و الدفاع عن وجهة نظره حصلت على اعلي نسبة من وجهة نظر الطلاب

وضعف الاتصال و التواصل و التقويم المستمر و الرقابة الذاتية و القدرة على اتخاذ القرار بشكل موضوعي حصل على اعلي نسبة مئوية للمدرسين من وجهة نظر الطالبات.

دراسة ناصر ياسر الروحاني و جمعة محمد الهنائي 2013

عنوان الدراسة: الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية " بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس "، و هدفت هذه الدراسة غالى تحديد درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي و معلمات الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و معرفة الفروق الإحصائية وفقا لمتغيرات النوع و الخبرة التدريسية و المنطقة التعليمية، كما هدفت أيضا إلى معرفة العلاقة بين درجة امتلاك الكفايات التدريسية و سبب اختيار المعلمين لمهنة تدريس الرياضة المدرسية، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة على عينة من 142 معلما و 168 معلمة و استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة و قد أسفرت نتائج الدراسة أن درجت امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية تراوحت بين القليلة و المتوسطة و المرتفعة، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية طبقا لنوع الخبرة التدريسية، كما بينت النتائج أن أكثر أسباب اختيار مهنة تدريس الرياضة المدرسية هي حب الرياضة، و الحصول على مجموع درجات قليلة في دبلوم التعليم العام، و كذلك حب العمل في المجال التدريسي، كما لم تظهر نتائج الدراسة أية علاقة بين امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية و أسباب اختيارهم لمهنة تدريس الرياضة المدرسية

الجانب التطبيقي:

1- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

1-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينة البحث:

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة استنادا لإحصائيات المقدمة من طرف مصلحة التمدريس و الامتحانات التابعة لمديرية التربية لولاية الشلف خلال السنة الدراسية

(2013 - 2014) 26 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية التابعين لمقاطعة تنس
و تم اختيار العينة بطريقة مقصودة.

2- أداة البحث:

استخدم الباحثان مقياس الكفاءة التدريسية لكل من أحمد زكي صالح و رمزية يقيس الكفاءة التربوية والأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، يتكون مقياس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من 44 عبارة مقسمة إلى 4 محاور أساسية: تخطيط البرامج و الأنشطة و تنفيذها 12 عبارة، التواصل مع المحيط المدرسي 09 عبارات، التقويم 09 عبارات، طرق و أساليب التدريس 14 عبارة تكون طريقة الإجابة باختيار أحد البدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)

مفتاح التصحيح:

تمنح الإجابات الدرجات التالية :

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المعاملات العلمية للأداة:

أ- الثبات: وفي الدراسة الحالية للتأكد من ثبات المقياس استخدمنا طريقة إعادة الاختبار.

فطبقت الاختبار على عينة من الأساتذة قوامها 16 أستاذ ثم بعد 03 أسابيع أعدنا نفس الاختبار في نفس الظروف على نفس العينة.

و بعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبار الأول و الثاني اتضح أنه يساوي 0.75 عند مستوى الدلالة 1 ∞ % و هو دال .

ب- الصدق: اعتمد الباحث على طريقة صدق المحكمين ، حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، الذين لديهم قدرة في مجال التدريس ، حيث قدر عددهم ب 07 أساتذة، فقد اتفق 7/5 أساتذة على ملائمة

المقياس أما 5/2 فقد أكدوا على ضرورة تعديل صياغة طرح عبارات المقياس حتى تكون واضحة و مضمونة.

3- الأدوات الإحصائية:

إعتمد الباحث في دراسته هاته على البرنامج الإحصائي **spss** ، النسخة العشرون (20) في المعالجة الإحصائية .

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار T ستودنت للفروق في متغير الجنس.

اختبار F لتحليل التباين في الفروق .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

عرض النتائج:

4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الخبرة.

و من اجل دراسة الفروق استعملنا أداة **T test** لأنه الأنسب لدراسة الفروق و كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) لدرجة الفروق في كفاءة التدريس لأستاذ التربية البدنية
و الرياضية تبعا لمتغير الخبرة

الدرجة	الدرجة الحرة	مستوى الدالة	F test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الخبرة	الانحدار
غير دالة	22	0,699	0,481	7,226	44,75	8	3 - 1	كفاءة التخطيط
				3,521	49,00	6	5 - 3	
				3,286	46,00	6	10 - 6	
				10,211	45,67	6	+ 10	
غير دالة	22	0,378	1,081	7,927	30,38	8	3 - 1	كفاءة الاتصال
				3,033	36,00	6	5 - 3	
				4,719	32,67	6	10 - 6	
				7,714	30,50	6	+ 10	
غير دالة	22	0,691	0,492	6,368	35,38	8	3 - 1	كفاءة التقويم
				1,472	36,83	6	5 - 3	
				3,162	34,00	6	10 - 6	
				8,448	33,17	6	+ 10	
غير دالة	22	0,601	0,633	7,661	52,13	8	3 - 1	كفاءة أساليب التدريس
				9,564	55,67	6	5 - 3	
				5,727	57,00	6	10 - 6	
				10,967	51,33	6	+ 10	

من خلال الجدول رقم (10) تبين لنا أن متوسط حساب الأساتذة في
بعد كفاءة التخطيط بالنسبة للأستاذ ذو خبرة من (3 - 1) يساوي 44,75
و بالنسبة لذو الخبرة من (5 - 3) قدر ب 49,00 و الأستاذ ذو الخبرة
(10 - 6) قدر ب 46,00 أما بالنسبة لذو الخبرة (10 +) قدر المتوسط
الحسابي 45,67. و الانحراف المعياري للأستاذ ذو خبرة من (3 - 1) يساوي

7,22 و بالنسبة لذو الخبرة من (3- 5) قدر 3,52، و الأستاذ ذوي الخبرة (6- 10) قدر ب 3,28، أما بالنسبة لذوي الخبرة (10 +) قدر الانحراف المعياري ب 10,21 ، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0,48 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,69 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذة تبعا لمختلف الخبرات في كفاءة التخطيط.

أما بالنسبة ل**بعد كفاءة الاتصال** قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذ ذو خبرة من (1 - 3) يساوي 30,38 و بالنسبة لذو الخبرة من (3- 5) قدر ب 36,00 و الأستاذ ذوي الخبرة (6- 10)

قدر ب 32,67 أما بالنسبة لذوي الخبرة (10 +) قدر المتوسط الحسابي 30,50 و الانحراف المعياري ذو خبرة من (1 - 3) يساوي 7,92 و بالنسبة لذو الخبرة من (3- 5) قدر 3,03 و الأستاذ ذوي الخبرة (6- 10) قدر ب 4,71، أما بالنسبة لذوي الخبرة (10 +) قدر الانحراف المعياري ب 7,71، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 1,08 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,37 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذة تبعا لمختلف الخبرات في كفاءة.

كما أن متوسط حساب الأستاذ ذوي الخبرة من (1 - 3) في **بعد كفاءة التقييم** قدر ب 35,38 و الأستاذ ذوي الخبرة (3- 5) قدر ب 36,83 و الأستاذ ذوي الخبرة (6- 10) قدر ب 34,00، أما بالنسبة للأستاذ ذوي الخبرة (10 +) قدر ب 33,17 و **الانحراف المعياري** للأستاذ ذو خبرة من (1 - 3) يساوي 6,36 و بالنسبة لذو الخبرة من (3- 5) قدر 1,47 و الأستاذ ذوي الخبرة (6- 10) قدر ب 3,16، أما بالنسبة لذوي الخبرة (10 +) قدر الانحراف المعياري ب 8,44 ، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0,49 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,69 و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذة تبعا لمختلف الخبرات في كفاءة التقييم.

أما بالنسبة ل**بعد كفاءة أساليب التدريس** قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذ ذو خبرة من (1 - 3) ب 52,13 و بالنسبة لذو الخبرة من (3- 5)

قدر بـ 55.67 و الأستاذ ذوي الخبرة (6 - 10) قدر بـ 57.00 أما بالنسبة لذوي الخبرة (10 +) قدر المتوسط الحسابي 51,33 و الانحراف المعياري للأستاذ ذو خبرة من (1 - 3) يساوي 7,66 و بالنسبة لذو الخبرة من (3 - 5) قدر 9,56 و الأستاذ ذوي الخبرة (6 - 10) قدر بـ 5,72، أما بالنسبة لذوي الخبرة (10 +) قدر الانحراف المعياري بـ 10,96، أما قيمة T المحسوبة قدرت بـ 0,63 عند درجة حرية 22 و مستوى الدلالة 0,60 ، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة تبعا لمختلف الخبرات

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الاختلاف بين متوسطات في درجة امتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفاءة التدريسية لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الخبرة في جميع أبعاد الكفاءة التدريسية المختلفة، حيث كانت قيمة T المحسوبة اكبر من مستوى الدلالة، إذن ليس هناك فروق في درجة الكفاءة التدريسية لدى عينة الدراسة الحالية تعزى لمتغير الخبرة.

و تتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج اختبار تحليل التباين one way anova إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر الكفاءات التدريسية اللازمة لدى الأستاذ في متغير الخبرة،

و تتفق نتائج الدراسة أيضا مع دراسة pagak 1990 و دراسة أبو هادي 2000 و دراسة الحضرمي 2003 و دراسة الطيطي و أبو سمرة عبيد الله 2010، كما وجد أبو داود 2008 في دراسته انه لا توجد فروق في الكفاءة التدريسية للمعلمين تعزى لعامل الخبرة ، كما أكدها في دراسته الزعبي 1992 انه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة (طلال نجم عبد الله النعيمي و شكر محمود سعيد المولى، 2009، 272)

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العوض 1996 و دراسة الشمري 2003 و دراسة المغيري 2007 ، و تعزو هذه النتيجة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تختلف وجهة نظرهم و تصوراتهم الموجهة و الضابطة و الدافعة للعملية التربوية ، و يرى البعلي مراد 2003 انه هناك فروق دالة إحصائية في كفاءة

التدريس تبعا لمتغير الخبرة، كما يدعمهم (قاسم محمد خزعلي ، عبد اللطيف عبد الكريم المومني، 2010، ص 582) 2010 حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية يعزى لسنوات الخبرة لصالح المعلّات اللواتي تفوق خبرتهن 06 سنوات. و يرى تشومبرج **SHOMBURG 1998** و كوك **COOK** أن للخبرة دور في توفر الكفايات التدريسية للمعلم. (أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، 2003، ص 54)

من خلال الدراسة التي قمنا بها و النتائج المحصل عليها نستنتج أن عامل الخبرة لا يؤثر في تكوين الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و هذا ربما راجع إلى احتكاك الأساتذة فيما بينهم
4-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثالثة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي.
و من أجل دراسة الفروق استعمالنا أداة **T test** لأنه الأنسب لدراسة الفروق و كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) درجة الفروق في الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الأكاديمي

الأبعاد	الشهادة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى دلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
كفاءة التخطيط	ليسانس	18	45,94	7,050	0,329	0,74	24	غير دالة
	ماستر	8	46,88	5,592				
كفاءة الاتصال	ليسانس	18	32,50	6,051	0,316	0,75	24	غير دالة
	ماستر	8	31,63	7,558				
كفاءة التقويم	ليسانس	18	34,11	5,890	1,085	0,28	24	غير دالة
	ماستر	8	36,63	4,207				
كفاءة أساليب التدريس	ليسانس	18	53,17	9,763	0,644	0,52	24	غير دالة
	ماستر	8	55,50	4,209				

من خلال الجدول (11) تبين لنا أن متوسط حساب كفاءة التخطيط بالنسبة للأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس ب 45,94 و بالنسبة الماستر قدر ب 46,88 و الانحراف المعياري للأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس قدر ب 7,05 و بالنسبة لماستر 5,59، أما قيمة T المحسوبة قدرت ب 0,74 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0,74، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس و الماستر في كفاءة التخطيط. أما بالنسبة لبعدها كفاءة الاتصال قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس ب 32,50 و بالنسبة الماستر قدر ب 31,63 و الانحراف المعياري

للأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس قدر ب 6,05 و بالنسبة لماستر 7,55 أما قيمة **T المحسوبة** قدرت ب 0,31 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0,75، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس و الماستر في كفاءة الاتصال.

كما أن متوسط حساب الأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس في **بعد كفاءة التقويم** قدر ب 11, 34 و المتوسط الحسابي للحاصل على الماستر قدر ب 36,63 و الانحراف المعياري للأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس قدر ب 5,89 و بالنسبة لماستر 4,20، أما قيمة **T المحسوبة** قدرت ب 1,08 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0,28، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس و الماستر في كفاءة التقويم.

أما بالنسبة ل**بعد كفاءة أساليب التدريس** قدر المتوسط الحسابي بالنسبة للحاصل على شهادة الليسانس ب 53,17 و بالنسبة لماستر قدر ب 55,50 والانحراف المعياري للأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس قدر ب 9,76 و بالنسبة لماستر 4,20، أما قيمة **T المحسوبة** قدرت ب 0,64 عند درجة حرية 24 و مستوى الدلالة 0,52، و هي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ الحاصل على شهادة الليسانس و الماستر في كفاءة أساليب التدريس.

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الاختلاف بين متوسطات في درجة امتلاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية للكفاءة التدريسية لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير المستوى العلمي في جميع أبعاد الكفاءة المختلفة، حيث كانت قيمة **T المحسوبة** أكبر من مستوى الدلالة، إذن ليس هناك فروق في درجة الكفاءة التدريسية لدى عينة الدراسة الحالية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

و تتفق نتائج هذه الدراسة إلى ما توصلت إليه فخرو 2001 إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء الموجهين و الموجهات وفقا لمتغير المؤهل العلمي في مدى توافر الفاءات التعليمية ، كما أكد لويس و كراوس Lewis et kraus

1989 إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كفاءة المعلمين التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أما في دراسة قاسم محمد خزعلي و عبد الكريم المومني يرى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. (قاسم محمد خزعلي ، عبد اللطيف عبد الكريم المومني، 2010، ص 554)

و تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي توصل إليها عواجان **1993** إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى ، و في دراسة لصبحي **1988** رأى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لصالح المستوى العلمي ، و دراسة العلوان **1997** هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح من يحملون درجة البكالوريوس (رائد بابيش الركابي، 2009، ص 18)

من خلال الدراسة التي قمنا بها و النتائج المحصل عليها نستنتج أن عامل المستوى الأكاديمي لا يؤثر في تكوين الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و هذا ربما راجع إلى أن لا توجد فروق في تكوين بين النظامين الجديد و القديم .

الاستنتاج العام:

كان الهدف مبني على أساس دراسة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وفي ظل بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيها، و بعد عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا من خلال المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تعزى لمتغير الخبرة ، إلا انه بعد حساب T المحسوبة و من خلال نتائج المعالجة الإحصائية وجد أن T المحسوبة اكبر من الدلالة الإحصائية ، و هذا ما يؤكد على انه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تعزى لمتغير الخبرة.

و فيما يخص الفرضية الثانية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، إلا انه بعد حساب T المحسوبة و من خلال نتائج المعالجة الإحصائية وجد أن T المحسوبة اكبر من

الدلالة الإحصائية ، و هذا ما يؤكد على انه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

- 1 - إجراء دراسة مماثلة حول الكفاءات التربوية اللازمة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية.
- 2 - إجراء دراسة لمعرفة اثر تنمية كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية علة أداء طلابهم في مادة التربية البدنية و الرياضية و للمراحل التعليمية المختلفة.
- 3 - إجراء دراسات تكشف واقع التدريس الجامعي.
- 4 - إجراء دراسة عن درجة فاعلية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في إكساب أستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة.
- 5 - إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تُستخدم فيها بطاقة ملاحظة لمعرفة ممارسات الأساتذة و كفاءتهم.

المراجع:

1. أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، أولوية الكفايات التدريسية و الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعلم العام بقطر من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 20 قطر، 2003
2. بن جدو بوطالبي، الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية و الرياضية المبني على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2008.
3. بوعروري جعفر، اثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمتعلم، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 67
4. حسن الطعاني، درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية و التعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، مج 27، عدد 1، 2011، ص 693
5. رائد بابيش الركابي الكفايات التدريسية اللازمة لطالبات المدرسات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن، مجلة البحوث التربوية و النفسية، عدد 23، 2009
6. زياد بركات و كفاح حسن، الكفايات التعليمية لدى المعلمين و مستوى ممارستهم لها و علاقتها بالدافعية للإنجاز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، عدد 24، 2011
7. طلال نجم عبد الله النعيمي و شكر محمود سعيد المولى، تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي و معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، مج 14، العدد 50، 2009.
8. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان، 2003، ص 237
9. عطا الله احمد و آخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009،
10. قاسم محمد خزعلي، عبد اللطيف عبد الكريم المومني، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و الخبرة و التخصص، مجلة دمشق، مج 26، عدد 3، 2010
11. قاسم محمد خزعلي و عبد اللطيف عبد الكريم المومني، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و التخصص، مجلة جامعة دمشق، مج 26، عدد 3، 2010، ص 555
12. محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعلم بالكفاءات، قصر الكتب، الجزائر، 2004
13. محمد صالح حثروني، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2008

14. ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي، الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مج 14، عدد 1، 2013، ص 517
15. ناهدة محمود سعد، نيللي رمزي فهم، طرق تدريس (ت ب ر) مركز الكتاب للنشر، ط 2، مصر، 2004
16. Cora brahimi : l'approche par compétence; un levier de changement des pratiques en santé quebec, I N S P , quebec, canada, 2011. p27